1 - (فَلمّـَا قَرَعْنا النـّـَبْعَ بالنبع بَعْضَهُ ... بِبَعْضٍ أبَتْ عِيدَانُهُ أنْ تَكَسّـَرَا) .

2 - (وَلَمّـَا لَقِينَا عُصْبَةً تَغْلِبِيـّـَةً ... يَقُودُونَ جُرْداً لِلْمَنِيـّـَةِ ضُمّـَرَا) .

3 - (سَقَيْنَاهُمُ كَأساً سَقَوْنَا بمِثْلِهَا ... وَلَكِنـّـَهُمْ كَانُوا عَلَى الْمَوْتِ اصْبَرَا) .

4و - قال عامر بن الطّـُفَيل .

_____ .

كنا نطمع في أمر فوجدناه على خلاف ما كنا نظن وهذا من قولهم في المثل ما كل بيضاء شحمة ومثله ما كل سوداء تمرة .

1 - النبع شجر صلب تعمل منها القسي وقوله عيدانه الضمير فيه عائد إلى النبع وقيل عيدانه يعني القوم الذين حاربوه لأنه شهد لهم بالصبر ضرب ذلك مثلا لتكافئ الفريقين جلادة وصبرا .

2 - تغلبية أي تغلب ابنة وائل وقد ظن بعض أهل الأدب ممن كتب على الحماسة أنها تغلب ابنة حلوان غرورا بذكر الشاعر جذام وحمير وليس من الحق في شيء وقوله جردا أي خيلا جردا وجواب لما فيما بعد وهو سقيناهم .

3 - ولكنهم كانوا إلى آخر البيت فيه شهادة لهم بالغلبة واعتراف بأنهم أهل صبر .

4 - هو عامر بن الطفيل بن مالك ينتهي نسبه إلى عامر بن قيس غيلان شاعر مخضرم كان سيد بني عامر غير مدافع وهو ابن عم لبيد الشاعر وفد على رسول ا ومعه أربد أخو لبيد يضمران الشر والسوء فألقى النبي إليه وطاء وعرض عليه الإسلام فقال علي أن لي الوبر ولك المدر وتجعل لي نصف ثمار المدينة ويكون لي الأمر من بعدك فأبى رسول ا وكان ذلك من عامر مخاتلة لأمر بينه وبين أربد اتفقا عليه فخاب مسعاهما وحرج عامر مغضبا يقول وا لأملأنها عليك خيلا جردا ورجالا مردا